

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الامام المهدي في كلمات الاعلام من السنه

كاتب:

على محمد على دخيل

نشرت في الطباعة:

مشعر

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٦	الامام المهدي في كلمات الاعلام من السنه
٦	اشارة
٦	اشارة
١٠	الإمام المهدي في كلمات
٤٥	تعريف مركز

الامام المهدي في كلمات الاعلام من السنه

اشاره

نام كتاب: الإمام المهدي في كلمات الأعلام من السنه

نويسنده: على محمد على دخيل

موضوع: اعتقادات و پاسخ به شبهات

زبان: عربي

تعداد جلد: ١

ناشر: نشر مشعر

مكان چاپ: تهران

سال چاپ: ١٤٢٩ ه. ق.

نوبت چاپ: ١

ص: ١

اشاره

ص: ٥

الإمام المهدي في كلمات

الأعلام من السنّة

على محمد علي دخیل

في هذا الكراس نجد إجماع علماء أهل السنّة - إلّا من شدّ منهم (١) - على وجوده عليه السلام، وأنّه الذي بشّر الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم بخروجه ودولته، نذكر منهم:

١- قال ابن الجوزي في حديثه عن صلاة عيسى عليه السلام خلف المهدي: لو تقدّم عيسى إماماً لوقع في النفس إشكال، ولقيل أتراه نائباً أو مبتدئاً شرعاً؟ فصلّى مأموماً لئلا

١- كالدكتور أحمد أمين وسعد محمد حسن، وليس ما ذهب إليه إلّا مغالطة للحقيقة، وتشويهاً للفكرة، ومن تصفّح كتابيهما يجد أنّ بحث كلّ منهما يركّز على تسمية اناس دجالين ادّعوا المهديّة، وسرد لحكاياتهم وتصرفاتهم. وهذا لا يبرّر طعننا، ولا يخدم عقيدة، بعد أن صحّت الأحاديث الواردة عن الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم في الإمام المهدي عليه السلام، وأخرجها مؤلّفوا الصحاح، والسنن، وجميع مسانيد الحديث، وأجمعت عليها الامّة. وما أدري ما يقوله الدكتور والاستاذ في الدجالين الذين ادّعوا النبوة وهل تخدم دعواهم الكاذبة نبوات الأنبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام؟

ص: ٦

يتدّنس بغير الشبهة (١).

٢- قال ابن كثير عند ذكره حديث الرايات السود التي تأتي من قبل المشرق: هذه الرايات ليست هي التي أقبل بها أبو مسلم الخراساني فاستلب بها دولة بني امية، بل رايات سود آخر تأتي صحبة المهدي (٢).

٣- قال أبو الحسين الأبري: قد تواترت الأخبار واستفاضت بكثرة روايتها عن المصطفى صلى الله عليه وآله بخروجه وأنه من أهل بيته، وأنه يملك سبع سنين، وأنه يملأ الأرض عدلاً، وأنه يخرج مع عيسى على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام فيساعده على قتل الدجال باب لد بأرض فلسطين، وأنه يؤم هذه الأمة، ويصلي عيسى خلفه (٣).

٤- قال أبو الطيب بن أبي أحمد الحسيني البخاري القنوجي: وأحاديث المهدي بعضها صحيح، وبعضها حسن، وبعضها ضعيف وأمره مشهور بين الكافة من أهل الإسلام على ممر الأعصار، وأنه لا بد في آخر الزمان من ظهور رجل من أهل البيت النبوي يؤيد الدين، ويظهر

١- إرشاد الساري: ٥/ ٤١٩

٢- سنن ابن ماجه: ٢/ ٥١٩

٣- الصواعق المحرقة: ٩٩

ص: ٧

العدل، ويتبعه المسلمون، ويستولى على الممالك الإسلامية، ويسمى بالمهدي، ويكون خروج الدجال من بعده من أشرار الساعة الثابتة في الصحيح، وأن عيسى ينزل من بعده فيقتل الدجال، أو ينزل معه فيساعده على قتله، ويأتّم بالمهدي في صلاته، إلى غير ذلك. وأحاديث الدجال وعيسى أيضاً بلغت حدّ التواتر (١).

٥- قال العارف المشهور شيخ الإسلام الشيخ أحمد الجامي في منظومته له بالفارسية: المهدي قائد للعالم (٢).

٦- قال شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي: أبو القاسم محمد الحجة، وعمره بعد وفاه أبيه خمس سنين آتاه الله فيها الحكمة، ويسمى القائم المنتظر (٣).

٧- قال أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى البيهقي، الفقيه الشافعي، الحافظ الكبير المشهور: اختلف الناس في أمر المهدي فتوقف جماعة وأحالوا العلم إلى عالمه واعتقدوا أنه واحد من أولاد فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخلقه الله متى يشاء، يبعثه نصرته لدينه.

١- الإذاعة لما كان ويكون بين يدي الساعة: ٥٣

٢- كشف الأستار: ٤٥

٣- الصواعق المحرقة: ١٢٤

ص: ٨

وطائفه يقولون: إن المهدي الموعود ولد يوم الجمعة منتصف شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين، وهو الإمام الملقب بالحجة القائم، المنتظر، محمّد بن الحسن العسكري، وأتته دخل السرداب بسرّ من رأى وهو مختف من أعين الناس، منتظر خروجه، وسيظهر ويملاً الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً ولا امتناع لطول عمره، وامتداد أيامه كعيسى بن مريم والخضر عليهما السلام، وهؤلاء الشيعة وخصوصاً الإمامية، ووافقهم عليه جماعة من أهل الكشف (١).

٨- قال القاضي أحمد الشهير بابن خلكان:

أبو القاسم محمّد بن الحسن العسكري بن عليّ الهادي بن محمّد الجواد المذكور قبله، ثاني عشر الأئمة الإثني عشر على اعتقاد الإمامية المعروف بالحجة.

وقال: وكانت ولادته يوم الجمعة منتصف شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين، ولما توفّي أبوه - وقد سبق ذكره - كان عمره خمس سنين.

وقال: وذكر ابن الأزرقي في تاريخ ميفارقين: إن

١- البرهان على وجود صاحب الزمان: ٧٩

ص: ٩

الحجة المذكور ولد تاسع شهر ربيع الأول سنة ٢٥٨ (١).

٩- قال السيد أحمد زيني دحلان مفتي مكة:

والأحاديث التي جاء فيها ذكر المهدي كثيرة متواترة، فيها ما هو صحيح وفيها ما هو حسن، وفيها ما هو ضعيف وهو الأكثر، لكنها لكثرتها وكثرة روايتها، وكثرة مخرجها، يقوى بعضها بعضاً، حتى صارت تفيد القطع، لكن المقطوع أنه لا بد من ظهوره وأنه من ولد فاطمة، وأنه يملأ الأرض عدلاً.

تبه على ذلك العلامة السيد محمد بن رسول البرزنجي في آخر الإشاعة، وأما تحديد ظهوره بسنة معينة فلا يصح لأن ذلك غيب لا يعلمه إلا الله، ولم ير نص من الشارع بالتحديد (٢).

١٠- قال الشيخ علاء الدين أحمد بن محمد السمانى في ذكر الأبدال والأقطاب: وقد وصل إلى رتبة القطبية محمد المهدي بن الحسن العسكري، وهو إذ اختفى من دائرة الأبدال متدرجاً طبقة بعد طبقة إلى أن

١- وفيات الأعيان: ٣/ ٣١٦

٢- الفتوحات الإسلامية: ٢/ ٣٢٢

ص: ١٠

صار سيد الأبدال (١).

١١- قال إسماعيل حقي: ويجتمع عيسى والمهدي فيقوم عيسى بالشرية والإمامة، والمهدي بالسيف والخلافة، فعيسى خاتم الولاية المطلقة كما أن المهدي خاتم الخلافة المطلقة (٢).

١٢- قال القاضي بهلول بهجت: الإمام أبو القاسم محمد المهدي، ولد في الخامس عشر من شعبان سنة ٢٥٥، أمه أم ولد اسمها نرجس خاتون وكان سنه خمس سنين لما مات أبوه.

غاب الإمام مرتين: الأولى الغيبة الصغرى، والثانية الغيبة الكبرى وهو حتى إلى الآن يظهر إذا أذن الله له، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً (٣).

١٣- قال الإمام أبو إسحاق الثعلبي في تفسيره في قصبة أهل الكهف: وأخذوا مضاجعهم فصاروا إلى رقدتهم إلى آخر الزمان، عند خروج المهدي عليه السلام، يسلم عليهم فيحييهم الله عز وجل له، ثم يرجعهم إلى رقدتهم ولا

١- سمط النجوم العوالي: ١٣٨ / ٤

٢- روح البيان: ٣٨٥ / ٨

٣- تاريخ آل محمد: ٢٧٠

ص: ١١

يقومون إلى يوم القيامة (١).

١٤- قال جعفر بن سيار الشامي: يبلغ من ردّ المهدي المظالم حتّى لو كان تحت ضررس إنسان شيء انتزعه حتّى يرده (٢).

١٥- قال القاضي جواد الساباطي: المنصوص عليه هو المهدي رضي الله عنه بعينه بصريح قوله، ولا يدين بمجرد السمع لأنّ المسلمين أجمعوا على أنّه رضي الله عنه لا يحكم بمجرد السمع والحاضر، بل لا يلاحظ إلّا الباطن، ولم يتفق ذلك لأحد من الأنبياء والأوصياء، وقال: وقد اختلف المسلمون في المهدي رضي الله عنه، فقال أصحابنا أهل السنّة والجماعة: إنّ رجلاً من أولاد فاطمة يكون اسمه محمّداً واسم أمّه آمنه.

وقال الإماميون: بل إنّ هو محمّد بن الحسن العسكري رضي الله عنهما، وكان قد ولد سنة ٢٥٥ من فتاة للحسن العسكري رضي الله عنه، اسمها نرجس في سرّ من رأى، بزمن المعتمد، ثمّ غاب سنه، ثمّ ظهر، ثمّ غاب، وهي الغيبة الكبرى ولا يؤوب بعدها إلّا إذا شاء الله. ولما كان قولهم

١- كشف الأستار: ١٤٦

٢- الملاحم والفتن: ٥٤

ص: ١٢

أقرب لتناول هذا النص، وكان غرضي الذب عن ملة محمد صلى الله عليه وآله وسلم مع قطع النظر عن التعصب في المذهب ذكرت لك مطابقتها ما يدعيه الإماميون مع هذا النص (١).

١٦- قال الحسين بن معين الدين المييدي: الأمل بوهاب النعم أن ينور أبصارنا بكحل جواهر أقدام حضرتته، وأن تشع أنوار شمس حقيقته مجتمعة على جدراننا وسطوحنا، وما ذلك على الله بعزيز (٢).

١٧- قال الحسين بن همدان الحضيني في كتاب الهداية، ومضى أبو محمد الحادي عشر، الحسن بن علي في سبع وعشرين سنة يوم الجمعة لثمان ليال خلون من ربيع الأول، سنة ستين ومائتين من الهجرة... ولده الخلف المهدي الثاني عشر، صاحب الزمان ولد يوم الجمعة عند طلوع الفجر لثمان ليال خلون من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين من الهجرة (٣).

١٨- قال خير الدين الزركلي: محمد بن الحسن العسكري الخالص بن علي الهادي، أبو القاسم، آخر الأئمة

١- كشف الأستار: ٥٣

٢- منتخب الأثر: ٣٣٢

٣- إلزام الناصب: ١ / ٣٤٠

ص: ١٣

الإثني عشر عند الإمامية، وهو المعروف عندهم بالمهدي، وصاحب الزمان، والمنتظر والحجة، وصاحب السرداب. ولد في سامراء ومات أبوه وله من العمر نحو خمس سنين إلخ (١).

١٩- قال القاضي شهاب الدين بن شمس الدين بن عمر الهندي المعروف بملك العلماء في كتابه هداية السعداء: ويقول أهل السنة إن خلافة الخلفاء الأربعة ثابتة بالنص، كذا في عقيدة الحافظية.

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: الخلافة بعدى ثلاثون سنة. وقد تمت بعلي عليه السلام، وكذلك خلافة الأئمة الإثني عشر أولهم الإمام علي كرم الله وجهه، وفي خلافته ورد الحديث الخلافة ثلاثون سنة، والثاني: الإمام الشاه حسن رضى الله عنه قال صلى الله عليه وآله وسلم: هذا ابني سيد سيصلح بين المسلمين، الثالث الشاه حسين رضى الله عنه، قال صلى الله عليه وآله وسلم: يكون بعد الحسين بن علي تسعة أئمة آخرهم القائم عليهم السلام.

وقال جابر بن عبد الله الأنصاري: دخلت على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبين يديها ألواح وفيها أسماء الأئمة

ص: ١٤

من ولدها فعددت أحد عشر اسماً آخرهم القائم عليه السلام (١).

٢٠- قال الشيخ الكامل العارف صلاح الدين الصفدي في شرح الدائرة: إن المهدي الموعود هو الإمام الثاني عشر من الأئمة، أولهم سيدنا علي، وآخرهم المهدي رضي الله عنهم، ونفعنا الله بهم (٢).

٢١- قال العارف المحدث الفقيه أبو المجد عبد الحق الدهلوي البخاري في رسالته له في مناقب الأئمة عليهم السلام: وأبو محمد الحسن العسكري ولده محمد رضي الله عنهما معلوم عند خواص أصحابه وثقاته. ثم ذكر ولادته عليه السلام (٣).

٢٢- قال الشيخ عبد الحق في اللمعات: قد تظاهرت الأحاديث البالغة حد التواتر في كون المهدي من أهل البيت من ولد فاطمة (٤).

٢٣- قال عز الدين أبو حامد عبد الحميد بن هبة الدين المدائني الشهير بابن أبي الحديد بعد شرحه لكلام الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في المهدي: ثم ذكر مهدي آل

١- البرهان علي وجود صاحب الزمان: ٧٣

٢- ينابيع المودة: ٤٧١

٣- البرهان علي وجود صاحب الزمان: ٧٥

٤- منتخب الأثر: ٣ عن حاشيته علي صحيح الترمذي: ٤٦ / ٢

ص: ١٥

محمّد صلى الله عليه وآله وهو الذي عنى بقوله: (وأنّ من أدركها يسرى في ظلمات هذه الفتن بسراج منير) وهو المهدي (١).
 ٢٤- قال العارف عبد الرحمن في مرآة الأسرار: ذكر من هو شمس الدّين والدولة، وهادي جميع الملّة، القائم في المقام المطهر الأحمدي، الإمام بالحقّ، أبو القاسم محمّد بن الحسن المهدي رضي الله عنه، وهو الإمام الثاني عشر من أئمّة أهل البيت، أمّه أمّ ولد اسمها نرجس، ولادته ليلة الجمعة خامس عشر شهر شعبان سنة ٢٥٥، وعلى رواية شواهد النبوّة في الثالث والعشرين من رمضان سنة ٢٥٨ في سرّ من رأى، المعروفة بسامرة، وهو الإمام الثاني عشر، موافق في الكنية والاسم لحضرة ملجأ الرسالة عليه السلام، ألقابه الشريفة: المهدي، والحجّة، والقائم، والمنتظر، وصاحب الزمان، وخاتم الاثنى عشر.
 وكان عمره حين وفاة والده الإمام حسن العسكري عليه السلام خمس سنين، وجلس على مسند الإمامة، وكما أعطى الحقّ تعالى يحيى بن زكريا عليهما السلام الحكمة والكرامة في حال الطفوليّة، وأوصل عيسى بن مريم إلى المرتبة العالية في زمن

ص: ١٦

الصُّبَا، كذلك هو في صغر السنّ جعله الله إماماً، وخوارق العادات الظاهرة له ليست قليلة بحيث يسعها هذا المختصر، وقال: ذكر صاحب كتاب المقصد الأقصى: أنّ حضرة الشيخ سعد الدين الحموي - خليفه نجم الدين - صنّف كتاباً في حقّ الإمام المهدي، وذكر أشياء كثيرة في حقّه بحيث لا يمكن الإتيان بمثل ما أتى به من الأقوال والتصرّفات.

وقال: وحيث يظهر المهدي يجعل الولاية المطلقة ظاهرة بلا خفاء، ويرفع اختلاف المذاهب، وسوء الأخلاق، حيث وردت أوصافه الحميدة في الأحاديث النبوية: أنّه في آخر الزمان يظهر ظهوراً تامّاً، ويظهر تمام الربع المسكون من الظلم والجور ويظهر مذهب واحد. وبوجه الإجمال: إذا كان الدجال القبيح الأفعال قد وجد وظهر وبقي حياً مخفياً، وكذلك عيسى عليه السلام وجد واختفى عن الخلق، فابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا اختفى عن نظر العوام، وظهر جهاراً في وقته المعين له بمقتضى التقدير الإلهي مثل عيسى والدجال فليس ذلك بعجيب من أقوال جماعة من الأكابر وأئمة أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وإنكار

ص: ١٧

ذلك من باب التعصّب ليس فيه كثير ضرر (١).

٢٥- قال عبد الرؤوف المناوي في شرح حديث

(منا الذي يصلّي عيسى خلفه)

(منا) أهل البيت (الذي) أي الرجل الذي (يصلّي عيسى بن مريم) روح الله عند نزوله من السماء في آخر الزمان عند ظهور الدجال (خلفه) فإنه ينزل عند صلاة الصبح على المنارة البيضاء شرقي دمشق، فيجد الإمام المهدي يريد الصلاة فيحسّ به فيتأخّر ليتقدّم، فيقدّمه عيسى عليه السلام، ويصلّي خلفه، فأعظم به فضلاً وشرفاً لهذه الأمة (٢).

٢٦- قال أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن الخشاب في كتاب تواريخ مواليد الأئمّة ووفياتهم: وهو ذو الاسمين: الخلف، ومحمّد.

يظهر في آخر الزمان على رأسه غمامة تظّله من الشمس تدور معه حيثما دار تنادي بصوت فصيح هذا هو

١- المجالس السنية: ٥/ ٥٨٥، البرهان على وجود صاحب الزمان: ٧١

٢- فيض القدير: ١٧/ ٦

ص: ١٨

المهدي (١).

٢٧- قال الفاضل البارع الشيخ عبد الله بن محمّد المطيرى الشافعى فى كتابه الرياض الزاهرة فى فضل آل بيت النبىّ وعترته الطاهرة: الثانى عشر ابنه محمّد القائم المهدي رضى الله عنه وقد سبق النصّ عليه فى ملّة الإسلام من النبىّ محمّد صلى الله عليه وآله وسلم ومن جدّه علىّ رضى الله عنه ومن بقيّة آبائه أهل الشرف والمراتب، وهو صاحب السيف القائم المنتظر كما ورد ذلك فى صحيح الخبر، وله قبل قيامه غيبتان (٢).

٢٨- قال المؤرّخ عبد الملك العصامى المكيّ: وهو الإمام محمّد المهدي بن الحسن العسكري بن علىّ النقى بن محمّد الجواد بن علىّ الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن علىّ زين العابدين بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب رضى الله عنهم أجمعين، ولد يوم الجمعة منتصف شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين، وقيل سنة ستّ وهو الصحيح، أمّه أمّ ولد اسمها صقييل وقيل سوسن، وقيل نرجس.

كنيته أبو القاسم،

ألقابه: الحجّة والخلف الصالح، والقائم، والمنتظر، وصاحب الزمان، والمهدي وهو أشهرها.

١- المجالس السنية: ٥/ ٥٨٦

٢- منتخب الأثر: ٣٣٦

ص: ١٩

صفته: شاب مربع القامة، حسن الوجه والشعر، ألقى الأنف، أجلى الجبهة، ولما توفي أبوه كان عمره خمس سنين (١).
 ٢٩- قال سيدي عبد الوهاب الشعراني: المهدي عليه السلام وهو من أولاد الإمام حسن العسكري، ومولده ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين، وهو باق إلى أن يجتمع بعيسى بن مريم (٢).
 ٣٠- قال السيد جمال الدين عطاء الله في روضة الأجاب كلام في بيان الإمام الثاني عشر محمّد بن الحسن عليهما السلام. الميلاد السعيد لذلك الذي هو درّ صدف الولاية، وجوهر معدن الهداية، في منتصف شعبان سنة ٢٥٥ في سامرة، وقيل في الثالث والعشرين من شهر رمضان سنة ٢٥٨،
 وأمّ تلك الدرّة العالیه امّ ولد إسمها صقيل، أو سوسن، وقيل: نرجس وقيل حكيمه، وذلك الإمام ذو الاحترام، متوافق في الكنية والاسم مع خير الأنام عليه

١- سمط النجوم العوالي: ١٣٨ / ٤

٢- اليواقيت والجواهر: ١٤٣ / ٢

ص: ٢٠

وآله تحف الصلاة والسلام، ويلقب بالمهدي المنتظر، والخلف الصالح، وصاحب الزمان، وكان عمره عند وفاة أبيه الأعظم على أقرب الروايات إلى الصححة خمس سنين، وروى سنتان، وأعطاه الله الحكمة والكرامة في حال الطفوليّة مثل يحيى بن زكريا سلام الله عليهما، وأوصله في وقت الصبا إلى مرتبة الإمامة الرفيعة، وغاب في سرداب سرّ من رأى سنه مائتين وخمس وستين، أو ست وستين على اختلاف القولين في زمن الخليفة المعتمد. ثم ختم كلامه بأبيات في خطاب الإمام المهدي عليه السلام وطلب ظهوره (١).

٣١- قال المولوى على أكبر بن أسد الله المؤودى- من متأخري علماء الهند- في كتابه المكاشفات: إن الحكم بكون المهدي الموعود رضى الله عنه موجوداً، وهو كان قطباً بعد أبيه الحسن العسكري عليهما السلام، كما كان هو قطباً بعد أبيه إلى الإمام على بن أبى طالب كزما الله بوجوههم يشير إلى صححة الرتبة في وجوداتهم من حين كانت القطبيّة في وجود جدّه على بن أبى طالب عليه السلام إلى أن تتم فيه لا قبل ذلك إلخ (٢).

١- المجالس السنية: ٥/ ٥٧٨، البرهان على وجود صاحب الزمان: ٦٤

٢- البرهان على وجود صاحب الزمان: ٧٢

ص: ٢١

٣٢- قال العلامة علي بن برهان الدين الحلبي الشافعي في نزول عيسى عليه السلام: ونزوله يكون عند صلاة الفجر فيصلّي خلف المهدي بعد أن يقول له المهدي: تقدّم ياروح الله، فيقول: تقدّم فقد اقيمت لك. وفي رواية ينزل بعد شروع المهدي في الصلاة فيرجع المهدي القهقري ليتقدّم عيسى فيضع يده بين كتفيه ويقول له: تقدّم، فإذا فرغ من الصلاة أخذ حربته وخرج خلف الدجال فيقتله عند باب لد الشرفي.

وقال: وورد أنّ المهدي يخرج مع عيسى فيساعده على قتل الدجال. وقد جاء أنّ المهدي من عتره النبي صلى الله عليه وآله وسلم من ولد فاطمة، وقال: وقد أفردت ترجمة المهدي المنتظر بالتأليف في مجلد حافل سماه مؤلفه (الفواصم عن الفتن القواصم) (١).

٣٣- قال العالم المحدث عليّ المتقي بن حسام الدين في المرقاة في شرح المشكاة في حديثه عن الأئمة عليهم السلام: فأولهم

ص: ٢٢

على ثم الحسن والحسين، فزين العابدين، فمحمّد الباقر، فجعفر الصادق، فموسى الكاظم، فعلى الرضا، فمحمّد التقي، فعلى النقي، فحسن العسكري، فمحمّد المهدي رضوان الله تعالى عليهم أجمعين (١).

٣٤- قال الشيخ العلامة على بن محمّد بن أحمد المالكي الشهير بابن الصباغ: الفصل الثاني عشر في ذكر أبي القاسم محمّد الحجّة الخلف الصالح ابن أبي محمّد الحسن الخالص، وهو الإمام الثاني عشر، وتاريخ ولادته، ودلائل إمامته، وذكر طرف من أخباره، وغيبته، ومدّة قيام دولته، وذكر كنيته ونسبه وغير ذلك ممّا يتصل به. ثمّ فصل الكلام عنه عليه السلام وأورد الأحاديث الكثيرة في ذلك (٢).

٣٥- قال القرطبي في كتاب التذكرة: إنّ ملوك جميع الدّنيا أربعة: مؤمنان وكافران، فالمؤمنان: سليمان بن داود وذو القرنين، والكافران: نمرود وبخت نصر، وسيملكها هذه الائمة خامس وهو المهدي عجل الله فرجه (٣).

٣٦- قال الشيخ العلامة مجد الدّين أبو السعادات المبارك ابن محمّد الجزري المعروف بابن الأثير: وبه سمّي المهدي الذي بشّر به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّه يجيء في آخر

١- كشف الأستار: ٤٠

٢- الفصول المهمّة: ٢٧٣

٣- إلزام الناصب: ٣٠٥ / ٢

ص: ٢٣

الزمان (١).

٣٧- قال أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود الآلوسي البغدادي في نزول عيسى عليه السلام: والمشهور نزوله عليه السلام بدمشق في صلاة الصبح، فيتأخر الإمام وهو المهدي فيقدمه عيسى عليه السلام ويصلي خلفه، ويقول: إنما اقيمت لك، وقيل: بل يتقدم هو ويؤمن الناس، والأكثر على اقتدائه بالمهدي في تلك الصلاة دفعا لتوهم نزوله ناسخا (٢).

٣٨- قال محمود بن وهيب القراغولي البغدادي الحنفي: المجلس الثلاثون في فضائل محمد المهدي رضي الله عنه: هو محمد بن الحسن الخالص بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم.

أمه أم ولد يُقال لها نرجس، وقيل: صقيل، وقيل:

غير ذلك.

وكنيته أبو القاسم.

١- النهاية: ٢٤٩ / ٤

٢- روح المعاني: ٩٦ / ٢٥

ص: ٢٤

وألقابه: المهدي، والقائم، والمنتظر، وصاحب الزمان، والحجة، عند الإمامية. وصفته: شاب مربع القامة حسن الوجه، وهو آخر الأئمة الإثني عشر على ما ذهب إليه الإمامية. ولد رضي الله عنه بسر من رأى سنة ٢٥٥ (١).

٣٩- قال الشيخ محيي الدين بن العربي في الفتوحات:

اعلموا أنه لا بد من خروج المهدي عليه السلام لكن لا يخرج حتى تمتلئ الأرض جوراً وظلماً فيملأها قسطاً وعدلاً، وهو من عتره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ولد فاطمة رضي الله تعالى عنها، جدّه الحسين بن علي بن أبي طالب، ووالده الإمام حسن العسكري ابن الإمام علي النقي - بالنون - ابن الإمام محمّد التقي - بالتاء - ابن الإمام علي الرضا، ابن الإمام موسى الكاظم، ابن الإمام جعفر الصادق، ابن الإمام محمّد الباقر، ابن الإمام زين العابدين علي بن الحسين، ابن الإمام علي ابن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم. يواطىء اسمه اسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويبايعه المسلمون بين الركن والمقام، يشبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الخلق - بفتح

١- جوهرة الكلام: ١٥٧

ص: ٢٥

الخاء- وينزل عنه في الخلق- تضمّمها- إذ لا يكون أحد مثل رسول الله في أخلاقه، أسعد الناس به أهل الكوفة، يقسم المال بالسوية، ويعدل في الرعيّة، يمشى الخضر بين يديه، يعيش خمساً، أو سبعاً، أو تسعاً، يقفوا أثر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يخطيء، له ملك يسدّده من حيث لا يراه، يفتح المدينة الروميّة بالتكبير مع سبعين ألفاً من المسلمين، يشهد الملحمة العظمى مأدبه الله بمرج عكا، يعزّ الله به الإسلام بعد ذلك، ويحييه بعد موته، يضع الجزية، ويدعو إلى الله تعالى بالسيف، فمن أبى قُتل، ومن نازعه خُذل، يحكم بالدين الخالص عن الرأى، ويخالف في غالب أحكامه مذاهب العلماء فيقبضون منه لذلك، لظنهم أن الله تعالى لا يحدث بعد أئمتهم مجتهداً، ثم قال:

واعلم أن المهدي إذا خرج يفرح به جميع المسلمين خاصّة بهم وعامّتهم، وله رجال إلهيون يقيمون دعوته، وينصرونه هم الوزراء له، يتحمّلون أثقال المملكة عنه، ويعينونه على ما قلده الله، ينزل عليه عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام بالمنارة البيضاء، شرقي دمشق، متّكئاً على ملكين؛ ملك عن يمينه، وملك عن يساره، والناس في صلاة العصر، فيتتخى له الإمام عن مقامه فيتقدّم فيصلّى بالناس،

ص: ٢٦

يؤم الناس بسنة سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم، يكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويقبض الله إليه المهدي طاهراً مطهراً، وفي زمانه يقتل السفيناني عند شجرة بغوطة دمشق، ويخسف بجيشه في البيداء، فمن كان مجبوراً من ذلك الجيش مكرهاً يحشر على نيته. وقال في محل آخر من فتوحاته:

استوزر الله للمهدي طائفة خباهم الله تعالى له في مكنون غيبته، أطلعهم كشفاً وشهوداً على الحقائق، وما هو أمر الله في عباده، فلا يفعل المهدي شيئاً إلا بمشاورتهم، وهم على اقدام رجال من الصحابة الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه وهم من الأعاجم ليس فيهم عربى لكن لا يتكلمون إلا بالعربية، لهم حافظ من غير جنسهم ما عصى الله قط وهو أخص الوزراء، ثم قال: وهؤلاء الوزراء لا يزيدون عن تسعة ولا ينقصون عن خمسة؛ لأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شك في مدة إقامته خليفه من خمس إلى تسع للشك الذى وقع في وزرائه فلكل وزير معه إقامة سنة، فإن كانوا خمسة عاش خمساً، وإن كانوا سبعة عاش سبعاً، وإن كانوا تسعة عاش تسعاً، ولكل سنة أحوال مخصوصة، وعلم يختص به وزيرها، ويقتلون كلهم إلا واحداً في مرج

ص: ٢٧

عكاً في المأدبة الإلهية التي جعلها مائدة للسباع والطيور والهوام، وذلك الواحد الذي يبقى هل هو ممن استثنى الله في قوله تعالى: «وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ» (١)

أو هو يموت في تلك النفخة، وإنما شككت في مدة إقامة المهدي إماماً في الدنيا لأني ما طلبت من الله تحقيق ذلك أدباً معه تعالى أن أسأله في شيء من ذات نفسي، ولما سلكت معه هذا الأدب قَبِضَ اللهُ تعالى واحداً من أهل الله عز وجل فدخل عليّ وذكر لي عدد هؤلاء الوزراء ابتداءً، وقال لي: هم تسعة، فإن بقاء المهدي لا بد أن يكون تسع سنين، وأطال في بيان ذلك وقال في محل آخر من فتوحاته:

إنه يحكم بما ألقى إليه ملك الإلهام من الشريعة وذلك أنه يلهم الشرع المحمدي فيحكم به كما أشار إليه حديث (المهدي يقفو أثرى لا يخطيء) فعرفنا صلى الله عليه وآله وسلم أنه متبع لا مبتدع، وأنه معصوم في حكمه، فعلم أنه يحرم عليه القياس مع وجود النصوص التي منحه الله إياها على لسان ملك

ص: ٢٨

الإلهام، بل حرم بعض المحققين القياس على جميع أهل الله لكون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مشهوداً لهم، فإذا شكوا في صحته حديث أو حكم رجعوا إليه في ذلك فأخبرهم بالأمر الحق يقظةً ومشافهةً، وصاحب هذا المشهد لا يحتاج إلى تقليد أحد من الأئمة غير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (١).

٤٠- قال الشيخ محمد أمين البغدادي السويدي:

الذي اتفق عليه العلماء: أن المهدي هو القائم في آخر الوقت، وأنه يملأ الأرض عدلاً، والأحاديث فيه وفي ظهوره كثيرة ليس هذا الموضوع محل ذكرها لأن هذا الكتاب لا يتسع لنقل مثل هذا (٢).

٤١- قال شيخ الإسلام أبو المعالي محمد سراج الدين الرفاعي في كتابه صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار في ترجمة أبي الحسن الهادي عليه السلام:

وأما الإمام علي الهادي ابن الإمام محمد الجواد عليهما السلام ولقبه النقي، والعالم، والفقيه، والأمير، والدليل، والعسكري، والنجيب.

١- إسعاف الراغبين بهامش نور الأبصار: ص ١٤٥

٢- سبائك الذهب: ٧٨

ص: ٢٩

ولد في المدينة سنة ٢١٢ من الهجرة وتوفي شهيداً بالسّم في خلافة المعتزّ العباسي يوم الاثنين لثلاث ليال خلون من رجب سنة ٢٥٤، وكان له خمسة أولاد: الإمام الحسن العسكري، والحسين، ومحمّد، وجعفر، وعائشة.

فأمّا الحسن العسكري فأعقب صاحب السرداب الحجّة المنتظر وليّ الله الإمام المهدي عليه السلام (١).

٤٢- قال المولوي محمّد حسن السنهلي: أمّا نفس وجود الإمام المهدي الخليفة الحقّ فمتفق عليه، تواترت به الأخبار، وأخرجها أحمد والخمسة والحاكم ونصر بن حمّاد، وأبو نعيم، والرويانى والطبرانى وابن حبان وغيرهم عن جماعة من الصحابة بطرق كثيرة (٢).

٤٣- قال العلامة أبو الوليد محمّد بن الشحنة: وولد لهذا الحسن ولده المنتظر، ثاني عشرهم، ويقال له: المهدي والقائم والحجّة محمّد.

ولد في سنة خمس وخمسين ومائتين إلخ (٣).

٤٤- قال علامة زمانه الاستاذ الشيخ محمّد الصبان:

١- منتخب الأثر: ٣٣٧

٢- نظم الفرائد في حاشية شرح العقائد النسفية: ٢٣١

٣- روضة المناظر في هامش الكامل لابن الأثير: ١١ / ١٨٠

ص: ٣٠

جاء في رواية تفضيل المهدي على أبي بكر وعمر، بل على بعض الأنبياء، قال في العرف الوردى في أخبار المهدي: وتأويله بمثل ما أول به حديث (بأن من ورائكم زمان صبر للمتمسك فيه أجر خمسين شهيداً منكم)، وحاصله: أن أفضليته من جهة زيادة صبره في شدة الفتن، وزيادة الكروب لا تفاق الروم عليه، ومحاصرة الدجال له لا من جهة زيادة الثواب والرفعة عند الله تعالى (١).

٤٥- قال الشيخ العلامة محمد بن طلحة الشافعي: قد رجع من النبوة في أكناف عناصرها، ورضع من الرسالة اخلاف أواصرها، وترع من القرابة بسجال معاصرها، وبرع في صفات الشرف فعقدت عليه بخصائصها، فاقتنى من الأنساب شرف نصابها واعتلى عند الانتساب على شرف أحسابها، واجتنى جنى الهداية من معادنها، وأسبابها. فهو من ولد الطهر البتول، المجزوم بكونها بضعة من الرسول، فالرسالة أصلها، وأنها لأشرف العناصر والاصول إلخ (٢).

١- إسعاف الراغبين بهامش نور الأبصار: ١٣٩

٢- مطالب السؤول: ٧٩ / ٢

ص: ٣١

٤٦- قال شمس الدّين محمّد بن طولون: وثاني عشرهم ابنه محمّد بن الحسن، وهو أبو القاسم محمّد بن الحسن بن علي الهادي بن محمّد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم (١).

٤٧- قال محمّد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى: والله لا يكون المهدي إلّا من ولد الحسين عليه السلام (٢).

٤٨- قال الشيخ العارف محمّد- الشهير بشيخ عطار- في كتابه مظهر الصفات: الملايين من الأولياء في الأرض ينشدون من الله ظهور المهدي، إلهي اظهر مهدينا من الغيب حتّى تظهر دنيا العدل للعيان.

مهدينا الهادي تاج الأتقياء، أحسن الخلائق في برج الأولياء يا من خصصت بالولاية وطبع نورها على القلوب والأرواح يا من هو خاتمة الأولياء في هذا الزمان، وأنت خفيّ- بكلّ معنى- خفاء الأرواح.

١- الأئمة الإثنا عشر: ١١٧

٢- منتخب الأثر: ٢٠١

ص: ٣٢

يا خفيّ وظاهر جاء عبدك العطار ليثني عليك (١).

٤٩- قال محمد بن علي الشوكاني في كتابه التوضيح في تواتر ما جاء في المنتظر والدجال والمسيح: وقد ورد في نزول عيسى تسعة وعشرون حديثاً. ثم ذكرها وقال:

وجميع ما سقناه بالغ حدّ التواتر كما لا يخفى على من له فضل اطلاع، فتقرّر بجميع ما سقناه أنّ الأحاديث الواردة في المهدي المنتظر متواترة، والأحاديث الواردة في الدجال متواترة، والأحاديث الواردة في نزول عيسى عليه السلام متواترة. وهذا يكفي لمن كان عنده ذرة إيمان، وقليل من الإنصاف، والله أعلى وأعلم (٢).

٥٠- قال الحافظ محمد بن محمد بن محمود البخاري المعروف بخواجه بارسا في فصل الخطاب: ولما زعم أبو عبد الله جعفر بن أبي الحسن علي الهادي رضي الله عنه لا ولد لأخيه أبي محمد الحسن العسكري رضي الله عنه، وادّعى أنّ أخاه الحسن العسكري رضي الله عنه جعل الإمامة فيه سمي الكذاب، وهو معروف بذلك، وأبو محمد الحسن العسكري ولده محمد

١- كشف الأستار: ٥٩

٢- منتخب الأثر: ٥

ص: ٣٣

رضى الله عنهما معلوم عند خاصة أصحابه، وثقات أهله.

ثم ذكر خبر ولادته عليه السلام عن حكيمة بنت الإمام الجواد عليه السلام، وعلاماته. ثم قال: والأخبار في ذلك أكثر من أن تحصي، ومناقب المهدي رضى الله عنه صاحب الزمان، الغائب عن الأعيان، الموجود في كل زمان، كثيرة. وقد تظاهرت الأخبار على ظهوره، يجدد الشريعة المحمدية ويجاهد في الله حق جهاده، ويظهر من الأدناس أقطار بلاده، زمانه زمان المتقين، وأصحابه خلصوا من الريب، وسلموا من العيب وأخذوا بهديه وطريقه، واهتدوا من الحق إلى الحقيقة، به ختمت الخلافة والإمامة، وهو الإمام من لدن مات أبوه إلى يوم القيامة، وعيسى عليه السلام يصلّي خلفه، ويصدقّه على دعواه، ويدعو إلى ملته التي هو عليها، والنبى صلى الله عليه وآله وسلم صاحب الملة (١).

٥١- قال السيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي الحنفي:

والمهدي الذي قد هداه الله إلى الحق، وقد استعمل في الأسماء الغالبة. وبه سمي المهدي الذي بشر به أنه يجيء في

ص: ٣٤

آخر الزمان جعلنا الله من أنصاره (١).

٥٢- قال العلامة أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف بابن منظور: المهدي الذي قد هداه الله إلى الحق وقد استعمل في الأسماء حتى صار كالأسماء الغالبة، وبه سمي المهدي الذي بشر به النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه يجيء في آخر الزمان (٢).

٥٣- قال الشيخ شمس الدين محمد بن يوسف الزرندی في كتاب معراج الوصول إلى معرفة فضيلة آل الرسول: الإمام الثاني عشر، صاحب الكرامات المشتهر، الذي عظم قدره بالعلم وأتباع الحق، والأثر القائم بالحق، والداعي إلى منهج الحق، الإمام أبو القاسم محمد بن الحسن.

ثم ذكر تاريخ مولده عليه السلام (٣).

٥٤- قال العلامة فقيه الحرمين أبو عبدالله محمد بن يوسف القرشي الكنجي الشافعي: الباب الخامس والعشرون في الدلالة على كون المهدي عليه السلام حياً باقياً منذ

١- تاج العروس: ١٠ / ٤٠٨

٢- لسان العرب: ٢٠ / ٢٢٩

٣- إلزام الناصب: ١ / ٣٣٩

ص: ٣٥

غيبته إلى الآن، ولا امتناع في بقاءه بدليل بقاء عيسى والخضر من أولياء الله تعالى وبقاء الدجال وإبليس الملعونين أعداء الله تعالى. وهؤلاء قد ثبت بقاؤهم بالكتاب والسنة، وقد اتفقوا عليه ثم أنكروا جواز بقاء المهدي وها أنا ابين بقاء كل واحد منهم فلا يسع بعد هذا لعقل إنكار جواز بقاء المهدي عليه السلام.

ثم أخذ في تفصيل الموضوع (١).

٥٥- قال أبو جعفر المنصور- الخليفة العباسي- لسيف بن عميرة: يا سيف بن عميرة: لا بدّ من مناد ينادى من السماء باسم رجل من ولد أبي طالب، قال سيف:

فقلت: جعلت فداك يا أمير المؤمنين، تروى هذا؟

قال: إي والذي نفسي بيده لسماع اذني له.

قال سيف: فقلت له: يا أمير المؤمنين إنّ هذا الحديث ما سمعته قبل وقتي هذا، قال: يا سيف إنّ الحقّ، فإذا كان فنحن أوّل من يجيبه، أما أنّ النداء إلى رجل من بني عمنا.

قال سيف: فقلت: رجل من ولد فاطمة عليها السلام.

فقال: نعم ياسيف، لولا أنّي سمعته من أبي جعفر محمّد

ص: ٣٦

ابن علي يحدثني به وحديثي به أهل الأرض كلهم ما قبلته منهم ولكنه محمد بن علي عليه السلام (١).
 ٥٦- قال الشيخ منصور على ناصف: اشتهر بين العلماء سلفاً وخلفاً أنه في آخر الزمان لا بدّ من ظهور رجل من أهل البيت يسمّى المهدي يستولي على الممالك الإسلاميّة، ويتبعه المسلمون ويعدل فيهم ويؤيد الدّين، وبعده يظهر الدّجال، وينزل عيسى عليه السلام فيقتله، أو يتعاون مع المهدي على قتله. وقد روى أحاديث المهدي جماعة من خيار الصحابة، وخزّجها أكابر المحدثين كأبي داود، والترمذي، وابن ماجه، والطبراني، وأبي يعلى، والبزار، والإمام أحمد، والحاكم، رضى الله عنهم أجمعين، ولقد أخطأ من ضعف أحاديث المهدي كلّها كابن خلدون وغيره.
 وما روى من حديث (لا مهدي إلّا عيسى بن مريم) فضعيف كما قاله البيهقي والحاكم وغيرهما (٢).

١- الإرشاد: ٣٨٥، البحار: ١٣ / ١٨١

٢- غاية المأمول: ٥ / ٣٦٢

ص: ٣٧

٥٧- قال العالم الفاضل الشيخ مؤمن الشبلنجي: فصل في ذكر مناقب محمّد بن الحسن الخالص بن علي الهادي بن محمّد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم.

وبعد أن ذكر جملة من الأحاديث الواردة فيه عن الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم قال: صفته: شاب أكحل العينين، أزج الحاجبين، أفنى الأنف، كث اللحية، على خده الأيمن خال.

وقال: أخرج الروياني والطبراني وغيرهما: المهدي من ولدي وجهه كالكوكب الدرّي، اللون لون عربي، والجسم جسم إسرائيلي - أي طويل - يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً (١).

٥٨- قال هارون الرشيد - الخليفة العباسي -

١- نور الأبصار: ١٥٤

ص: ٣٨

بعد أن ذكر في مجلسه المهدي وعدله: إنني أحسبكم تحسبونني أبي المهدي حدثني أبي عن أبيه عن جدّه عن ابن عباس عن أبيه العباس بن عبد المطلب أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له: يا عمّ يملكك من ولدي اثنا عشر خليفة ثم تكون امور كريهه، وشده عظيمه، ثم يخرج المهدي من ولدي يصلح الله أمره في ليلة، فيملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، يمكث في الأرض ما شاء الله ثم يخرج الدجال (١).

٥٩- قال العلامة شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي: منهم علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم، يكنى أبا الحسن الهادي.

ولد بالمدينة ونقل إلى سامراء... وابنه الحسن ابن علي ولد بالمدينة أيضاً ونقل إلى سامراء فسمي بالعسكريين لذلك، فأما علي فمات في رجب سنة ٢٥٤ ومقامه بسامراء عشرين سنة، وأما الحسن فمات بسامراء سنة ٢٦٠، ودفنا بسامراء، وقبورهما

ص: ٣٩

مشهورة هناك، ولولدهما المنتظر هناك مشاهد معروفة (١).

٦٠- قال العالم العلامة شمس الدين يوسف بن قزاعلى الحنفى - سبط ابن الجوزى - هو محمد بن الحسن بن على بن محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام، وكنيته أبو عبدالله وأبو القاسم، وهو الخلف الحجة، صاحب الزمان، والقائم المنتظر والتالى، وهو آخر الأئمة (٢).

١- معجم البلدان: ١٧٥ / ٦

٢- تذكرة خواص الامة: ٢٠٤

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

جاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبة/٤١).

قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبِحَار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عُيُونُ أَخْبَارِ الرُّضَا(ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رَحِمَهُ اللَّهُ - كان أحدًا من جهابذة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشعفه بأهل بيت النبي (صلوات الله عليهم) ولاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحه صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ ولهذا أسس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريقه لم ينطفئ مصباحها، بل تتبّع بأقوى و أحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشطته من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحه آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دام عزه - و مع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميه و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالات شتى: دينية، ثقافية و علمية...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافته الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحرر الأذق للمسائل الدينيه، تخليف المطالب النافعه - مكان البلا-تيث المبتدله أو الرديئه - في المحاميل (=الهواتف المنقله) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضية واسعة جامع ثقافته على أساس معارف القرآن و أهل البيت عليهم السلام - بإعثة نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعه ثقافته القراءة و إغناء أوقات فراغه هواه برامج العلوم الإسلامية، إناله المنابع اللازمه لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة في جامعه، و... - منها العدالة الاجتماعية: التي يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثه متصاعده، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر ثقافته الاسلاميه و الإيرانية - في أنحاء العالم - من جهه أخرى. - من الأنشطة الواسعه للمركز:

(الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءة

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيه و مكتبيه، قابله للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثيه الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركه و... الأماكن الدينيه، السياحيه و...

(د) إبداع الموقع الانترنتي "القائمية" www.Ghaemiyeh.com و عدده مواقع أخر

(ه) إنتاج المنتجات العرضيه، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية

(و) الإطلاع و الدعم العلمى لنظام إجابة الأسئلة الشرعيه، الاخلاقيه و الاعتقاديه (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائى و اليدوى للبلوتوث، ويب كسك، و الرسائل القصيره SMS

(ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعه و اعتباريه، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميه، الجوامع، الأماكن الدينيه كمسجد جمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسه" الخاص بالأطفال و الأحداث المشاركين في الجلسه

(ي) إقامة دورات تعليميه عموميه و دورات تربيه المربى (حضوراً و افتراضاً) طيله السنه

المكتب الرئيسي: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد" / "ما بين شارع" پنج رمضان "ومفتوح" وفائي/ "بنايه" القائمية
تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (=١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الإلكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الإلكتروني: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية والمبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

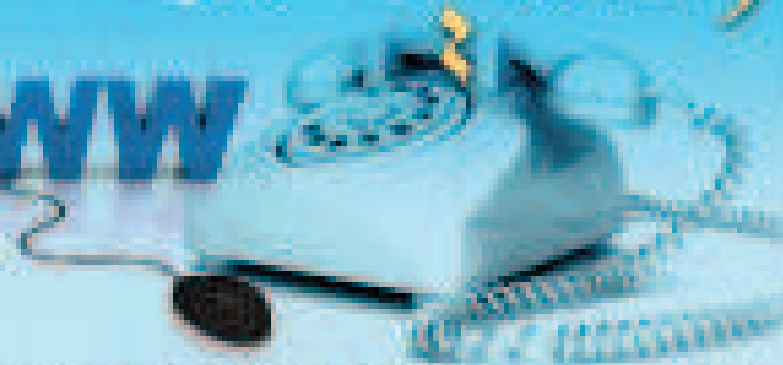
امور المستخدممين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزاتية الحالية لهذا المركز، شعبيته، تبرعته، غير حكوميه، و غير ربحيه، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا توافي الحجم المتزايد و المتسع للامور الدينيه و العلميه الحاليه و مشاريع التوسعه الثقافيه؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمية) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحه بقيه الله الاعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفق الكل توفيقاً متزانداً لإعانتهم - في حد التمكن لكل احد منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله ولي التوفيق.

مركز
للحجوث والتعمير والتأليف والترجمة
العلمية اصحمان

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للإيماء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩